* محمد (ص) ومشاهداته في إسرائه وعروجه :

قلنا في ما سبق : أن عروج محمد (ص) وإسرائه كان بجسده وروحه كما يدل عليه ظاهر قوله سبحانه ﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ﴾. والظاهر منه أن المقصود ذات رسول الله (ص) المشتملة على الروح والجسد كما يظهر من مضمون القول في جميع مواضع استعماله القرآني مثل قوله تعالى : ﴿ فأَوْحى إلى عَبْده ما أوْحى . . ﴾ وقوله تعالى: ﴿ أرَأَيْتَ الَّذي يَنْهَى ، عَبْداً إذا صلَّى ﴾ ومثل قوله ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ الله . . . ﴾.

ومن الواضح أن أخبار المعراج في تعدد الروايات بأحاديثه الكاشفة عن مشاهدات محمد(ص) ذاهباً وعند وصوله ، وراجعاً إلى قومه ، على أقسام :

١ ـ ما يقطع على صحته لتواتر الأخبار به وإحاطة العلم بصحته .